

من دروس التفسير - (35) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:04](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - [00:00:24](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير وانتهينا بالامس عن قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم - [00:00:44](#)

وقلنا بان الله سبحانه وتعالى هو الذي يوفق العبد للتوبة ويوفقه بان يتقبل منه والتوبة بشروطها. فالانسان حتى يتوب من معصيته لابد ان يلتجأ الى الله. فالله عز وجل ان لم يوفقه - [00:01:08](#)

التوبة فلا يمكن للانسان ايش؟ ان يتوب ابدا. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم وقلنا آآ التوبة لها شروط التوبة المقبولة والتوبة النصوح اللي الله سبحانه وتعالى - [00:01:28](#)

فقال يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا هي اللي يتوفر فيها هذه الشروط. الشرط الاول ايش؟ الاقلاع عن الذنب. الشرط الثاني الندم على فعله الشرط الثالث العزم على الا تعود للذنب مرة اخرى. الشرط الرابع ان تكون التوبة قبل الغرغرة - [00:01:48](#)

الشرط الخامس ان تكون التوبة قبل طلوع الشمس من مغربها. الشرط السادس ان كان الذنب في حق ادمي ان تؤدي الحقوق الى اصحابها. اذا كانت هالتوبة بهذه الشروط ووفقك - [00:02:15](#)

الله عز وجل للتوبة وتحقق هذه الشروط. الشروط فابشر بان الله تقبل منك ايش؟ هذه التوبة توبة اه ادم امامنا والله عز وجل تقبل توبته وغفر له. وتوبة الثلاثة الذين ايش - [00:02:35](#)

عن غزوة تبوك قال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين - [00:02:55](#)

حين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا انه ان الله هو التواب الرحيم. فتاب وذكر - [00:03:15](#)

ابن مالك كيف توبته وصبر على التأديب من النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله توبته قرآنا ان يتلى الى يوم القيامة. فكل واحد فينا يفتش عن المعاصي والذنوب اللي فيه. وآآ ينظر الى قلبه - [00:03:35](#)

ويتوب الى الله عز وجل قبل فوات الاوان. فالتوبة لا تقبل عند الغرغرة يعني اذا بلغت الروح الحلقوم واراد الانسان ان يتوب فتوبته ايش؟ مردودة عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. اذا وصلت الرؤية الحلقوم -

[00:03:55](#)

وتوب الى الله ابواب التوبة اغلقت في وجهك. وكذلك قبل طلوع الشمس من مغربها. فاذا طلعت الشمس من مغربها وتاب المذنب او اسلم الكافر ردت عليه ايش؟ توبته. والموت يأتيك بغتة - [00:04:25](#)

وطلوع الشمس من مغربها تأتي بغتة. فاحسن لك انك تتوب الى الله قبل ما تندم في وقت لا ينفع فيه الاية اللي بعدها او الايات اللي بعدها آآ قال تعالى قل نابطوا منها جميعا - [00:04:45](#)

فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون ادم وحواء وابليس نزلوا الى ساحة الايش - [00:05:05](#)

المعركة هذه الدنيا وهذه الارض هي ساحة المعركة ابليس يقود المعركة بايش؟ بنفسه ويضع عرشه على الماء ويبعث سراياه كل يوم

وابليس ما بينام لا بالليل ولا بالنهار ولما سأل رجل الحسن البصري قال له ابليس بينام قال له لو بنام بنستريح - [00:05:33](#)

لو ابليس بنام استريح لكن انظر كيف شو مسوي في الناس وهذا الله عز وجل خلق ابليس لايش حكمة يعلمها احنا لا نعلمها وابليس

لما نزل الى الارض وطرده من رحمة الله - [00:06:01](#)

الله سبحانه وتعالى جعله رجيم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا هذولي مش هقدر لهم اما الباقي انا بخرب بيتهم يقول الشيخ سعد

رحمه الله وكرر وكرر الالهباط ليترتب عليه ما ذكر وهو قوله - [00:06:23](#)

فاما يأتينكم مني هدى اي وقت وزمان جاءكم مني. يا معشر الثقلين هدى اي رسول وكتاب يهديكم لما يقربكم مني ويدينكم من

رضائي فمن تبع هداي منكم بان امن برسله وكتبه واهتدى بهم وذلك بتصديق جميع اخبار الرسل والكتب والامثال للامن والاجتناب -

[00:06:51](#)

شوف النتيجة اللي يتبع الهدى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. شو الفرق بين الحزن والخوف الحزن عالشيء اللي فات مثلا مثلا

ما فقدت مال او مات لك ولد فانت بتحزن. بتحزن عليه ليه؟ لانه فات - [00:07:22](#)

والخوف من الشيء المتوقع. لما يكون عندك ولد مريض بتبقى خايف ليموت صح؟ اما اذا مات بتحزن على موته واضح الفرق بين

الأتين؟ الانسان بقى اذا اتبع الهدى اللي جاء من عند الله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:07:46](#)

وفي اية اخرى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يسقى. شوف هذي ثمرات ايش اتباع الهدى طب مين اللي بيهديك الله عز وجل ولذلك

انت في حاجة الى الهداية اكثر من حاجتك الى الايش؟ الطعام والشراب - [00:08:06](#)

ولذلك بس نخلص الايات هذي هنعيش مع آ خطبة جمعة زمان في كتاب اسمه الدعاء اللي هي دعاء طلب الهداية عشان تعرف ان

اهم شيء لك اهم من الطعام والشراب انك تطلب الهداية. عشان اذا الله هداك واتبعت الهدى ها لا خوف عليهم - [00:08:32](#)

ولا هم يحزنون لا يضل ولا يشقى. شو بدك اكثر من هيك؟ اذا اتبعت الهدى. ولن تتبع الهدى الا اذا وفقك الله عز وجل. ولذلك كما

سيأتي معنا الله عز وجل اوجب علينا ان نطلب منه الايه - [00:08:55](#)

ايش؟ الهداية يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني امر اهدكم ولما بتدخل في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم اهدنا

الصراط في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت - [00:09:10](#)

عليهم باخر اية ايش في الحديث يقول الله عز وجل هذا لعبدي ولعبي ما سأل يمكن تبقى عارف انت بتقرا الفاتحة انت ايش بتقول؟

والله عز وجل يرد عليك لما تقول الحمد لله رب العالمين حمدني عبدي. الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي. مالك يوم الدين؟ مجدت -

[00:09:31](#)

عبي او فوض الي عبدي. انت عارف انت بتقرا هيك تعيش المعاني هذي. فخلينا نقرأ الايات يقول الشيخ فرتب على اتباع هدا اربعة

اشياء نفى الخوف والحزن. والفرق بينهما ان المكروه ان كان قد مضى احدث الايش؟ الحزن - [00:09:50](#)

وان كان منتظرا احدث الايش؟ الخوف. فنفاهما عن اتباع هدا تعرف لما بتقول اهدنا الصراط المستقيم. يا رب تهديني يا رب تهدي

اولادي. يا رب تهدي شباب الامة يا رب تهدي نسوان الامة. تدعي وانت ساكت - [00:10:12](#)

الشباب اذا اهتدوا وانت اذا اعتديت وولادك اذا اهتدوم انت ايش انت بتستريح والامة والنصر والبركات ولكل الخيرات تنزل اه

فنفاهما عن من اتبع هدا. واذا انتفيا اللي هم ايش؟ الخوف والحزن. حصل - [00:10:34](#)

ضدهما ايش ضد الخوف والحزن؟ الامن الامن والامان صور بقى انسان عايش في امن وامان لانه بيتبع الهدى ولذلك تجد كل من اتبع

الهدى اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة تجد دائما مهما كانت من احداث تجد ايش؟ مطمئن - [00:10:57](#)

لانه اتعلم الحق يعمل بالحق وثابت على الحق ولو مش طبيعي مشاة الحديث. ولو نشر بالمناشير لكن ايش؟ هو على الحق اما

الانسان اللي ما هوش على الحق تجده دائما ايش؟ مضطرب. مضطرب. الكفار لما ابراهيم قال لهم ايش اللي بتعبوده - [00:11:22](#) واعظهم قالوا يا ابراهيم اجئتنا بالحق اما انت من اللاعبيين شايف؟ دليل على انهم ايش؟ مش دليل شو بسووا انت اللي بتقوله هذا حق ولا بتلعب علينا لو كانوا يعلمون انهم على حق ما قالوا ذلك. واذا قالوا الحق ابلت - [00:11:47](#) والباطل لجنة بدك تشوف اتنين شهود ادخلوا على القاضي في المحكمة. واحد بيشهد شهادة حق. وواحد بيشهد شهادة زور. والله ما بتقدر تميز بينهم. ابنك لما بتيجي في البيت وهو صادق - [00:12:10](#) يصدقك ولما يكون بيكذب عليك. بالله ما بتعرف من عيونه فعولي بعرف بس ما عمره كذب علي. ما شاء الله. بس اذا كذب علي بعرفه يعني امبارح لما نزلته قبل الدرس بقول له انت لعبت في السماعات امبارح - [00:12:26](#) على طول اعترف قال لي اه قلت له رجع كل اشئ زي ما كان انا شفته طبعاً امبارح في العشاء وهو فاتح لي الجهاز ولا في المغرب وضاول الضواو كلها تقول ثلاثين مهندس لاسلكي بيشتغلوا. وانا عارف ان هو ما بيعرفش اشئ. بس شو بدنا - [00:12:54](#) والله ما احنا لاقيين غيره. هو احسن واحد فيه. يعني حطينا الاستاز على على الالجهزة حخيرها. الاستاز علي في المكسور المفتوح المضمون. صح يقول وكذلك نفي الضلال والشقاء اللي هي في الاية الثانية فلا يضل ولا يشقى - [00:13:09](#) عن اتباع هداة واذا انتفيا اللي هم الشقاء والضلال ثبت ضد هما وهو الهدى والسعادة فمن اتبع هداة حصل له الامن يعني الامة لو تتبع آآ الهدى بيعيشوا في ايه بس انزر كيف هم يتبعون اهوائهم الا من رحم ربي. الامن والسعادة الدنيوية - [00:13:29](#) اخروية والهدى الله يهديهم لكل خير الله يهديهم لاقصر الطريق الى رضا الله ولا ايش؟ والجنة. والسعادة يا اخوان مش بكثرة المال. ولا بسكن القصور ولا بركوز السيارات الفاخرة. نعم - [00:13:59](#) السعادة هنا اذا هذا مطمئن وعلى الحق وراضي مقتنع باللي هو عليه بيجد سعادة. ولذلك الرجل الصالح هذا اللي بيته ما فيش فيه اشئ ابدا. لكن لما كان يدخل بيته يقول ايش؟ ما شاء الله لا قوة الا بالله. فقالوا له على ايش بتحكي ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:14:22](#) مش الله بقول ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قال له جنة ابوه ولا اشئ في البيت ابدا قال زوجتي جعلت لي من بيتي جنة - [00:14:47](#) بس يدخل البيت هيك وزوجها تبتسم في وجهه. ولما ينظر اليها تسره. ولما يغيب عنها بكون مطمئن عنها انها بتحفظه في عرضه ما له؟ ولما يقعد معها بيطيعوا الله يقوم يصلي بتصلي معه ويقرأوا قرآن سوا فجنة - [00:15:02](#) واذا قال ايه؟ لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيوف فالسعادة وين؟ مرات انت بتمر بلحظات حلوة اهي ولحظات سعادة صح؟ تلاقي نفسك مبسوط - [00:15:22](#) لو سألت نفسك انت ما انتش عارف ليش مبسوط لكن هذه كلها ثمرات الايه؟ الطاعة. والعقيدة الصحيحة والعبادة. ومرة بتشوف نفسك مهموم حزين. ما انتش عارف ليش انت حزين مرة اجانا واحد يمكن قاعد في الدرس معانا هون - [00:15:40](#) والله ما بعرفه. صليت ورا وجلس وسلم عليه وحزين وجهه مبين من الحزن. قال يا شيخ انا مريض يا مهموم انا حزين انا ما اعرفش مش عارف اصلي. بصلي بس فقعدت حكيت له كلمتين في الايمان والرضا بالقضاء والقدر والعقيدة - [00:16:03](#) يعني بعد شهرين ثلاثة صرت اشوف الدروس هل يعني الكلام اللي اتحادية شعرت ان آآ ابرة اعطتني اياها اتحولت احوال وصرت سعيد وصرت مبسوط وصرت اصلي وصرت صرت حاسس ان عائش - [00:16:23](#) صديق علمنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يصيبك الهم ايش تقول؟ اللهم ان عبدك وابن عبدك وابن عمتك ناصية بيد بيدك ماض في حكمك حديث الله سبحانه وتعالى يرفع عنك الايه؟ الهم. لكن اذا كنت شفت هم يعني فتش في حالك - [00:16:42](#) لك الا تكون مسوي لك مشكلة. الا تكون مسوي لك مشكلة. هي في نظرك زي واحد يقول والله يا شيخ ما عندي معاصي. انا عارف ليش خرابانة معي؟ اقول له فش معاصي - [00:17:02](#) طب مرتك متحجبة؟ قال لا والله انا قادر عليها. طب وين فلوسك هتنتطأ؟ قال بالبنك انا بقدر احطها عند المرأة اصلا انا ما بخفش

غير بالمرة اللي زي هي تسرقني - 00:17:13

طيب بتصلي الفجر في المسجد في المسجد؟ قال لا بصلي في البيت بتدخن قال اه بدخن ويقول لك ما بعديش ولا معصية. اه طب ايش هي المعاصي اللي انت؟ قال الحمد لله. لا بشرب خمر ولا بزني. بس هدول - 00:17:22

هذا خطر لازم تعرف ان نظرة واحدة لامرأة متبرجة في الشارع ممكن تدمرك. تحرمك السعادة. تنسيك القرآن تحرمك مجالس العلم تحرمك الرزق معصية واحدة في نظرك انها ولا شيء اظن بتذكروا الرجل من السلف الصالح اللي بقول من اربعين سنة ما اذنبت ذنبا -

00:17:42

وانا اذنبت ذنب من اربعين سنة بستغفر كل يوم الف مرة. بسم الله. تشوى الذنب الكبير اللي بتستغفر من اربعين سنة ومراقب حاله ما في ذنب من اربعين سنة. قالوا ايش الذنب هذا؟ قال أكلت سمك ومسحت ايدي في الجدار تبع جاره - 00:18:05

اعتبروا ذنب هذا بس كلت سمك ومسحت ايديك في الجدار والجدران كانت تراب. مسح ايده في التراب عشان احنا بنحط حفايض

الولاد الصغار في في خزانات المية. للجيران شوف شوف معاملة الجيران - 00:18:22

الناس بيشتكوا من بعض معاملة الجيران ايوة وانتفى عنه كل مكروه من الخوف والحزن والضلال والشقاء فحصل له المرغوب

واندفع عنه المرهوب وهذا عكس من لم يتبع هداه فكفر به وكذب باياته. هدولت ايش عقابهم؟ فاولئك - 00:18:46

اصحاب النار اي الملازمون لها. فاولئك اصحاب النار ليش الله سبحانه وتعالى قال اصحاب النار يعني صار بينهم وبين النار ايش ؟

صحبة. وشو معنى الصاحب؟ الملازم الك. يعني ملازمين في الدار. مش هيخرجوا منها ابدًا. فكفروا بالله. ولا النار اعدت لمين -

00:19:09

الكافرين. اي الملازمون لها ملازمة الصاحب لصاحبه. والغريم لغريمه. هم فيها خالدون اي لا يخرجون منها ولا يفطر عنهم العذاب ولا

هم ينصرون يقول الشيخ وفي هذه الايات وما اشبهها انقسام الخلق من الجن والانس الى اهل السعادة - 00:19:34

قال لي ليش ؟ الانس والجن. في في سعداء وفي نساءل الله ان يجعلنا واياكم من السعداء. الله عز وجل يقول ايش ؟ فمنهم شقي

واسعد الناس يوم القيامة. فمنهم شقي وسعيد - 00:20:01

الشقي اللي هو الخاسر اللي بيروح على النار والسعيد هو الفائز اللي بيروح وين؟ الجنة. لان الفوز مش الفوز في الانتخابات والفوز

في التوجيهي. والفوز تاخذ شهادة البكالوريا او الدكتوراه لا الفوز الحقيقي انك تزحزح عن النار وتدخل الايش؟ الجنة. فمن -

00:20:17

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. احرص بقى انك يوم

القيامة تاخذ كتابك بيمينك. الله يبيض وجهك. تبشر عند الموت بالجنة. وبعدين تمشي على الصراط مثل البرق. وبعدين - 00:20:42

ادخل الجنة اول ما تفوت الجنة بتعرف الجنة مثل ما بتعرف بيتك لما بتروح الان بعد الدرس. شف كيف بتروح تاخذ فول وبعدين

وفلافل وتروح على البيت وعارف بيتك عمرك رحت ايه خدت فول فلازم رحت على بيت جيرانك حبيتك عارفه. كذلك في الجنة

بتلاقي الحريات بتستناك - 00:21:08

يا سلام تتذكر الساعات اللي انت عبدتها الله عز وجل فيها ودخلت وفزت بالجنة دي لكن اعلم ما انت اقتربت الى الله بهذه الطاعات

ايش؟ احسنت. ورحمة الله عز وجل قريبة من مين؟ من المحسنين - 00:21:28

وفيها اي في الايات هذي صفات الفريقين والاعمال الموجبة لذلك. وان الجن كالانس في الثواب والايش والعقاب كما انه مثلهم في

الامر والايش؟ والنهي جن الجن زي الانس تماما وجماعات وقبائل وبينهم مشاكل واسوأ جماعة في في الجن لما - 00:21:49

سألوهم اسوء جماعة عندهم قالوا الشيعة قالوا الشيعة اسوأ فرقة ما هم ايش طرائف قيدت يعني جماعات متفرقة وبينهم. بس احنا

مش شايفين وفي منهم يبجي يحضروا الدروس وفي منهم بصلي والخطيب الناجح والداعي الى الله الناجح اللي يستحضر لما

يعطي محاضرة ان الله ينفع بها ليش - 00:22:18

ينفع بها الجن والانس. فالجن ببجوا يحترموا. واظن يا اخوانا اللي بيقرؤوا على الجن الله يحفظهم. اللي بيقرؤوا على الجن بيحضر

الجن يقولوا له الواحد يطلع قال هاطلع. طب وبين حتروح ؟ قال له عند الشيخ ابو اسلام - [00:22:44](#) من وين ؟ قال في حنة عنده في مصلى النساء بنقعد هناك نسمع الخطب نكيف على غضبه اذا الله ما نفعلنا من يمكن ينفعنا بالجنة ان شاء الله. الفعالي الجن ما هو في فواعير جن وفي فواعير انس. طيب خلينا - [00:23:00](#)

يقول ثم شرع يذكر بني اسرائيل نعمه عليهم واحسانه. نقف عند الايات هذي علشان تبين ان الان ايش اهمية الهداية علشان تسعد في الدنيا والاخرة لازم تتبع هدى الله ولا يمكن تتبع هدى الله الا اذا - [00:23:17](#)

سعيد وطلبت من الله الهداية يهديك. خلينا نعيش مع الخطبة هذي علشان اذا فيكم حد خطيب ايش ؟ اه يعني خطبة حلوة هذي انه طلب دعاء طلب الهداية من الله. علشان انت تدعو وتعلم الناس انه ما يغفل عن هذا الدعاء - [00:23:37](#)

ندعي دنيا دنيا دنيا. اما تطلب من الله عز وجل ايش علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي دعاء ايش ؟ دعاء القنوت. اللهم اهدني فيمن هديت. هتسمع الان بس خطوة مهمة ممكن يطول معنا الدرس هذا - [00:23:57](#)

والدرس الايش ؟ القادم كمان لان فيها اشياء مهمة ومسائل آ لازم المسلم يكون واقف عليها يقول الناس في حاجة الى الهداية اشد من حاجتهم الى الماء والشراب شوف قديش انت بدون الماء والشراب بتموت صح ؟ طب بدون الهداية انت ميت. وخالص -

[00:24:17](#)

بس اذا ما اكلت وشربت ومنت ومنت على خير بتروح الجنة. اما اذا متت وانت مش مهتدي وين بتروح ؟ فاولئك اصحاب النار يا

خالدين ابوه ولذلك فرض الله عليهم ان يستهدوه ان يطلبوا منه الهداية ووعدهم - [00:24:45](#)

اطلبوا مني الهداية ووعدهم ايش ؟ ان يهديهم. كما جاء في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال كلكم ها لا تقول اني في واحد اه لا كلكم ضال الا من هديته. اذا الله ما هداك ايش ؟ لا يمكن تهتدي - [00:25:04](#)

يعني اطلبوا الهداية اهدكم. اما تضلك قاعد وتعصي وتقول انك لا تهدي من احببت. والله يهدينا لأ انت فاهم الدنيا غلط انت لازم

تطلب الهداية علشان الله يهديك. وفي الحديث القدسي ايضا اذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم - [00:25:24](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ايش ؟ ما سأل. وآ الهداية اربعة انواع مر معنا

هداية اربعة انواع لازم تكون فاهم هذا حتى الايات ما يصير عندك تداخل ومشاكل. النوع الاول الهداية العامة - [00:25:46](#)

وهي هداية كل مخلوق ما دمت الله خلقه هداه كيف يعيش والله لما تنظر الى الحيوانات والاسماك والديدان وتشوفهم كيف كل واحد

عايش كيف بياكل ؟ مين اللي هداه ؟ الله سبحانه وتعالى - [00:26:09](#)

ايوة والذي قدر كل شيء فهدى لما قال فرعون لموسى فمن ربكما يا موسى ؟ ايش قال موسى ؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم

هدى النوع الثاني هداية الارشاد والتعليم وهي هداية البيان وهزه وظيفة الانبياء والايش ؟ والدعاء. انت تبين بس. اما يهتدي ولا ما

يهتدي انت - [00:26:29](#)

ما عليك غير تبين. ايوا هذه الهداية التي اثبتها الله تبارك وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. كيف

يهدي الى صلاة المستقيم في الايات الاخرى وانك لتدعوهم ها تدعوهم الى صراط مستقيم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة

- [00:27:00](#)

ومن اتبعني وقال تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد. هاد يعني ايش ؟ يهديهم يبين لهم الطريق الى الجنة. الهداية الثالثة هداية

التوفيق وهي لله وحده. فهو الذي يهدي من يشاء اللي احنا ايش ؟ اللي احنا بنقول لازم نطلبه - [00:27:20](#)

من الله عز وجل. انه دائما يوفقك ويهديك لكل عمل يحبه الله. من يهد الله فهو المهتدي. شف في من يهدي الله فهو المهتدين.

احسنت يعني الله عز وجل اذا هدى واحد - [00:27:40](#)

خلاص وده ظل اضل واحد لا يمكن الدنيا كلها ايه ؟ كما ان الله عز وجل اذا رفع انسان الدنيا كلها ما تقدر ايش تخفضها. واذا الله عز

وجل خفض انسان الدنيا كلها ما تقدر ايش ؟ ترفعه - [00:28:00](#)

ومن يضل فلن يجد له وليا مرشدا. وهذه الهداية هي التي نفاها الله عن غيره واثبتها لنفسه سبحانه. فقال تعالى ليس عليك

يقول لنبي ليس عليك هداهم. ولكن الله يهدي - 00:28:17

من يشاء. واحد يقول طب كيف الله عز وجل قال لرسوله انك تهدي الى صراط مستقيم. وهنا يقول ليس عليك هداهم. كيف؟ على طول اذا كان بيعرف ان هذه هداية اللي هي هداية البيان وهذه الهداية المنفية هي هداية التوفيق. وهذي بيد الله عز وجل ما يجيد الانبياء ولا - 00:28:37

الملائكة ولا العلماء انما هي بيد الله عز وجل ما فيش مشكلة عنده وقال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. يا سلام - 00:28:57

الله اعلم مين يهتدي ومين ما يهتدي اذا هداك اعرف بان الله عز وجل يعلم ان فيك خير واذا ما هداك الله عز وجل يعلم ان ما فيك خير لكن بتضلك ايش؟ تطلب الهداية. وسبب نزول الاية هذي عارفين طبعا لما النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على ايش؟ على هداية عمه - 00:29:12

بالليل وبالنهارة ادعوه حتى اخر لحظة قل لا اله الا الله شياطين الانس كانوا قاعدين قالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ده اللي وراه لما قال على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله - 00:29:37

قال النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليه وكان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق ودافع عنه لكنه مات على الايش ما تعرفون يجو الصوفية ولا الشيعة ويقول لك لا لا اعوذ بالله عمه مش في النار لما مات على الكفر. ما هو بعد ما مات على الكفر الله احياه - 00:29:54

ايش؟ الله احياه او امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. طب وين؟ هو هو على مزاجكم؟ الاحياء اخر كلامه كان ايش؟ على ملة عبدالمطلب طيب النوع الرابع هداية يوم القيامة وهي قسمان. القسم الاول هداية المؤمنين الموحدين للجنة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. قال تعالى والذي - 00:30:16

حين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم الهداية اللي هي يوم القيامة ويصلح ايش؟ ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة رفع لهم ولما دخلوا الجنة ووجدوا الاسرة والعين قالوا ايش؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:30:39

القسم الثاني هداية الظالمين المجرمين الكافرين الى ايش؟ الى النار. قال تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون لا فاهدوهم الى صراط الجحيم يقول والانسان في حاجة الى الهداية والهداية نطلبها في كل لحظة. ونسأل الله ان يهدينا اياها. ايش هي الهداية هذه - 00:30:59

بداية التوفيق ولا هدية البيان؟ بداية التوفيق. طبعا لما تسلك هداية البيان وتسلك طريق الجنة وتدعو الله عز وجل انه ايش؟ انه يوفقك. التي لا يقدر عليها الا الله قد امرنا ربنا جل وعلا ان نطلب هذه الهداية - 00:31:24

في كل ركعة من صلاتنا ونحن نقول اهدنا الصراط المستقيم. ورسولنا صلى الله عليه وسلم ضرب لنا مثلا اعظم في طلب هذه الهداية من الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب هذه الهداية من مين؟ من الله عز وجل. لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اسمع - 00:31:44

فقد كان اذا صلى اذا قام يصلي بالليل يستفتح صلاته بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا - 00:32:04

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اطلب من الله ايش؟ دني انت الان شايف الناس ضايع هادا بقول بجوز وهادا بقول ما بجوز هادا حلال وهادا حرام. هادا سنة هادا بدعة هادا حق هادا باطل. انت مش داري الاشي - 00:32:24

ايه المطلوب منك؟ يا رب اهدني لما اختلف فيهم من الحق انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. فاضن النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا ان احنا نطلب الايش الهداية من الله. اذا الله سبحانه وتعالى ما هداك الى الحق - 00:32:44

الذي يحبه ويرضاه والله لن تستطيع ابدا ان تهتدي اليه. وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اول شيء ايه؟ الهدى. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - 00:33:01

يا سلام نسال الله ان يرزقنا واياكم الهدى والتقى والعفاف والغنى. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي. وامكر لي ولا تمكر علي. واهدني هذا - [00:33:27](#)

واهدني ويسر هداي الي. وانصرني على من بغى علي. اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبة لك مطواعة اليك مخبتا او منيبا. رب تقبل توبتي اغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي. ها كمان مرة. واهد قلبي وسدد لساني - [00:33:48](#)

واسطل سخيمة قلبي كلام ما يخرج الا من من مشكاة النبوة. كلام علماء الحديث اللي عاش مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم فترة طويلة لو جاء حديث احيانا بيحكم عليه انه مش صحيح يقول لان هذا مش كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

صار عنده ايش؟ ملكة اذا كان احيانا لما تقرأ لشيخ الاسلام ابن تيمية في كتبه كثير لو رح تقرأ في كتاب اخر ولقيت كلام تقول هذا كلام شيخ الاسلام حتى لو - [00:34:45](#)

والمصنف مش حكي حاكي ان هذا بتعرف ان هذا كلام مين؟ كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية كلام ابن القيم ليه من قد ما قرأت صار عندك ملكة اني صرت تعرف كلامه - [00:34:59](#)

فما بالك بكلام النبوة الذي هو ايش؟ وحي من الله عز وجل. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يسألوه ان يسألوا الله عز وجل هداية التوفيق. فقال تعالى لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه قل - [00:35:09](#)

اللهم اني اسألك الهدى والسداد قل انت ساجد قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد. يهديك وايش؟ ويسدك. وفي رواية اخرى قال له قل اللهم اهدني سددني اللهم اهدني وسددني وانت طالع تخطب؟ - [00:35:29](#)

وانت رايح تدرس وانت داخل تصلي بالناس دعاء الله يهديك اسدك والا بيدخل عليك ابليس وبيخليك تراعي في صلاتك وبيخرب عليه في صلاتك وعلم الحسن بن علي رضي الله عنهما ان يقول في دعاء القنوت في الوتر. اللهم اهدني فيمن هديت - [00:35:53](#)

اللهم اهدني فيمن هديت بقى الادعية هذي واحفظها وادعيها لما تقوم تصلي بالليل او تصلي السنن في المسجد وتطيل ادعي الادعية هذي اوقات الاجابة بين الاذان والاقامة عند نزول المطر آ يوم يوم الجمعة بعد صلاة العصر قبل المغرب في السحر - [00:36:18](#)

اوقات الاجابة هذي استغلها وادعي اول شيء تجتهد عليه ايش؟ انه يهديك نهدك يقول ولهذه الهداية اللي هي هداية التوفيق لا التي لا يقدر عليها الا الله الى اسباب واحد يقول طب انا كيف بدى اوفق لهداية التوفيق؟ كيف الله يوفقني؟ - [00:36:42](#)

في اسباب حقق الاسماء. الاول الايمان الصادق والاعتقاد الصحيح كل ما اكون ايمانك قوي واعتقادك صحيح كل ما الله يهديك ايش؟ الحق في كل شيء. يقول الله عز وجل - [00:37:07](#)

وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وان الله لهادي الذين امنوا الذين امنوا ها. هاي الايمان. ايمان صحيح الى صراط مستقيم. وقال تعالى فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل - [00:37:26](#)

ويهديهم اليه صراطا مستقيما وقال تعالى انهم فتية امنوا برهبهم ايش كانت النتيجة هداك اظن واضح الان ان كل ما بيزيد ايمانك كل ما الله بيهديك اللي هي هدية التوفيق - [00:37:52](#)

وكيف الانسان يزيدي ايمانه؟ لان الايمان نطق باللسان واعتقاد بالجنان وعمل شوارع يزيدي بالطاعة وينقص بالايش؟ بالمعصية. اذا عشان الله يهديك ابتعد عن المعاصي واكثر من الايش؟ من الطعام ثانيا الطاعة والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تكون متبع للنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء - [00:38:17](#)

حياتك كلها تكون متأسي فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذا فعلت ذلك الله بيهديك. ولا ليش العلماء اللي بيتمسكوا على السنة ويتمسكوا السنة. ليش الله سبحانه وتعالى بوفقهم ويهديهم بيرفعهم. قال تعالى وان تطيعوه الضمير عايد على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. وان تطيعوه - [00:38:45](#)

بدك الهداية اطلع النبي صلى الله عليه وسلم. انظر الى الامام يتبع النبي صلى الله عليه وسلم والله ما يوفقه هتلاقوهم بيعبد عباد بس عبادة ايش ما هي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بتنفع. وقال تعالى واتبعوه - [00:39:10](#)

هناك ايش؟ وان تطيعوه تهتدوا الطاعة. الاتباع واتبعوه لعلكم تتبعون. اتبعوه تابع النبي صلى الله عليه وسلم. خل لحيتك زي لحية

النبي صلى الله عليه وسلم مش بتحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:30

بدك تتجوز؟ تجوز كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج ويزوج الناس صار عندك جنازة افعل كما فعل النبي صلى الله عليه

وسلم والصحابة هنا حالنا مثل ما قال ابراهيم بن ادهم - 00:39:46

لانكم بتقولوا ايش تقولوا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم وايش؟ ولم تطيعوه اضحكوا على حالكم انظر الصوفية كيف المدايح في في المولد النبوي. انظر الى شكله بتلاقيه ملمعها بهذا الصنفرة هذي اللي بصنفرة فيها الحديد. لمعها كده يعني لا بتعمل صوت وهي

رايحة ولا هي جاية - 00:40:05

وتقول له طب النبي صلى الله عليه وسلم هيك كان مش انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم بس شاطر انك تقول له هذا اللي انت

بتقوله خطر وهذا ما بجوز وهذا يقول لك انت ما بتحبش النبي صلى الله عليه وسلم. انت عارف شو معنى المحبة - 00:40:34

محبة ايش؟ الاتباع العكس واعلموا ان من عصى الله وعصى الرسول فقد ضل ضلالا مبينا اذا بتطيع النبي صلى الله عليه وسلم

بتتهدي. اذا بتعصيه بتضل. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. انظر - 00:40:51

بتطيعوا بتتهدي بتعصيه بتضل انظر بقى انت الان شف اللي بيطيع النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك به وهديه مش كذاب الله

بيهديه. واللي هيك بلف وبدور وبيتعي وبيدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم تجده ايش؟ ضل ضلالا مبينا - 00:41:13

وقد فهم ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فيهم هذا جيد ابو بكر الصديق لما مسك الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ايش قال قال اني لا اترك شيئا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله او يعمل به الا عملت به. يا سلام. هاي اول قاعدة - 00:41:34

اني اخشى ان تركت شيئا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ولم افعله ايش؟ ان ازيغ خايف على نفسه ومعنى كلامه هذا معناه ان

الامة بتزيغ اذا تركوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود لما جعل الحلق اللي في المسجد قال لهم ايش؟ هي اصحاب -

00:41:58

صلى الله عليه وسلم موجودين هاي موجودين اللي تربوا وبيعرفوا كيف الاتباع ليش ما عملوا هذه البدع اللي انتم بتعملوها وادت

هذه البدعة الى انهم حملوا السلاح وقتلوا الصحابة ولذلك يقول ابن مسعود من سره - 00:42:17

ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع لنبىكم سنن الهدى انهن لي الصلاة في المسجد

في جماعة من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف - 00:42:35

في بيته لتركتم سنة نبيكم. يعني طريقة نبيكم. السنة هنا ايش؟ طريقة. لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم ايش النتيجة المرة

لضللتهم ابن مسعود هذا التربية اللي اتربوها كلها لو تركتم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ضلال في زيغ في مصائب انظر للامة -

00:42:58

اليوم هذا كله بسبب ايش بسبب فساد في العقيدة وفساد في الاتباع وفساد في المنهج وما من رجل يتطهر فيحسن فيحسن فيحسن

الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط - 00:43:28

عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها عن ايش؟ عن صلاة الجماعة في المسجد الا منافق مش منافق وبس معلوم النفاق ولقد كان

الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الايش؟ في الصف - 00:43:57

هاي حال الصحابة انظر لليوم الامة بدها نصر وهم مش قادرين يصلوا في في المسجد اللي قريب منه يطلع يعمل لك مظاهرة ويقف

في الدوار ساعات طويلة ويتحمل العطش والجوع ووجع القلب. وما يتحمل يجي يصلي في المسجد - 00:44:21

الثالث ثالثا يبقى اول سبب للحصول على الهداية ايش؟ الايمان. الايمان الصادق والعقيدة الصحيحة. اثنين الطاعة والاتباع للنبي صلى

الله عليه وسلم. ثالثا الجهاد الجهاد قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:44:44

جهاد فاكمل الناس هداية اعظمهم جهادا في سبيل الله. طب ايش هو الجهاد وانواع الجهاد؟ ده الوقت يا ده موضوع مهم خالص.

اللي هذا هنعيش معها ايش هو الجهاد؟ كثير من الناس لا يفهم الجهاد الا ايش؟ القتل بالسلاح - 00:45:10

مجيئك لدرس العلم وجلووسك وجلووسك في مجلس العلم جهاد في سبيل الله. يقول ابو الدرداء من رأى الغدوة او الروحة لمجالس

العلم ليست بجهاد فقد ذهب رأيه وعقله اذا طلب العلم جهاد والعمل بالعلم جهاد والصبر على تعليم الناس جهاد. ومجاهدة الشيطان وتيجي تصلي في المسجد جهاد - [00:45:32](#)

وتطهر قلبك من الشبهات والشهوات جهاد. مجاهدة الكفار بالسلاح نوع من انواع الجهاد. بل مجاهدة اهل البدع الحجة والبرهان افضل جهادا من الايش؟ من جهاد بالسيف. لان الجهاد بالسيف يقدر عليه كل انسان. حتى المرأة تستطيع انها تمسك - [00:45:58](#)
المسدس بتطخ على الكفار. اما اذا دخل مبتدع مبتدع على لو دخل واحد الان ورمى علينا حجار كلنا بنرمي عليه حجار. حتى الفاعور صح ولا لا؟ لكن لو دخل واحد عمته هالكبر وجاه جلس هون او جا مع جنازة وقام وعطى محاضرة. وخبص الدنيا. مين حيفهم - [00:46:18](#)

اهل العلم بس وينهم؟ وين اهل العلم وين اهل العلم اللي جاهدوا في المبتدعة اللي خلوا الحق باطل والباطل حق والسنة بدعة والبدعة سنة اذا تعلم واعمل جاهد وانواع الجهاد كما ذكر ذلك ابن القيم نعيش معها الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان بالعمر بقية - [00:46:38](#)

صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - [00:47:04](#)